

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

(مَوْأَخَذَةٌ) وقرأ بعض السبعة (لا يُؤَاخِذُكُمْ) بالواو على هذه اللغة والأمر منه (وَاخِذْ) و (أَخَذْتُه) مثل أسرته وزنا ومعنى فهو (أَخِذْ) فعيل بمعنى مفعول و (الاتَّخِذْ) افتعال من (الأَخِذْ) يقال (اتَّخَذُوا) في الحرب إذا أخذ بعضهم بعضا ثم ليّنوا الهمزة وأدغموا فقالوا (اتَّخَذُوا) ويستعمل بمعنى جعل ولما كثر استعماله توهموا أصالة التاء فبنوا منه وقالوا (تَخَذْتُ) زيدا صديقا من باب تعب إذا جعلته كذلك والمصدر (تَخَذَا) بفتح الخاء وسكونها (وَتَخَذْتُ) مالا كسبته .
أَخِرَّةٌ .

الرجل والسرج بالمدّ الخشبة التي يستند إليها الراكب والجمع (الأَوَاخِرُ) وهذه أفصح اللغات ويقال (مَوْأَخِرَةٌ) بضم الميم وسكون الهمزة ومنهم من ينقل لواء ومنهم من يعدّ هذه لحنا و (مَوْأَخِرُ) العين ساكن الهمزة ما يلي الصّدغ ومقدمها بالسكون طرفها الذي يلي الأنف قال الأزهري (مَوْأَخِرُ) العين ومقدمها بالتخفيف لا غير وقال أبو عبيدة (مَوْأَخِرُ) العين الأجود فيه التخفيف فأفهم جواز التثقيب على قلة و (مَوْأَخِرٌ) كلّ شيء بالتثقيب والفتح خلاف مقدمه وضربت (مَوْأَخِرٌ) رأسه و (أَخِرْتُهُ) ضدّ قدمته (فَتَأَخَّرَ) و (الأَخِرُ) وزان فرح بمعنى المطرود المبعديقال أبعد (الأَخِرُ) أي من غاب عنا وبعد حكما وفي حديث ماعز (إنَّ الأَخِرَ زنى) يعني نفسه كأنَّه مطرود ومدّ همزته خطأ و (الأَخِيرُ) مثال كريم و (الأَخِرُ) على فاعل خلاف الأول ولهذا ينصرف ويطلق في الإفراد والتثنية والتذكير والتأنيث فتقول أنت (أَخِرٌ) خروجا ودخولا وأنتما (أَخِرَانِ) دخولا وخروجاً ونصيهما على التمييز والتفسير والأنثى (أَخِرَةٌ) و (الأَخِرُ) بالفتح بمعنى الواحد ووزنه أفعل قال الصّغّاني (الأَخِرُ) أحد الشئيين يقال جاء القوم فواحد يفعل كذا و (أَخِرٌ) كذا و (أَخِرٌ) كذا أي وواحد قال الشاعر .
(إلى بَطَلٍ قد عَفَّرَ السيفُ خَدَّهَ ... وَأَخِرُ يَهْوَى من طَمَّارٍ قَتِيلِ) .
والأنثى (أُخِرَى) بمعنى الواحدة أيضا قال تعالى (فِئَةٌ تُقَاتِلُ في سبيلِ اللَّهِ) وأُخِرَى كَافِرَةٌ) قال الأخفش إحداهما تقاتل و (الأُخِرَى) كافرة ويجمع (الأَخِرُ) لغير العاقل على (الأَوَاخِرِ) مثل اليوم الأفضل والأفاضل وإذا وقع صفة لغير العاقل أو حالا أو خيرا